

الملخص العربى

المقدمة

مرض الذئبة الحمراء هو أحد الأمراض الروماتيزمية التى تصيب العديد من أجهزة الجسم . وينتشر المرض فى النساء بدرجة أكبر من الرجال ومازال العلماء يبحثون عن الأسباب الحقيقية المؤدية للإصابة بهذا المرض . وتقييم نشاط المرض من الأمور الهامة التى تفيد فى وضع خطة العلاج .

شقائى الأكسجين الحرة لها تأثير مؤكسد على الأنسجة الحيوية مما يؤدى إلى حدوث تلف بجدار الخلايا ويتكون من ذلك بيروكسيدات الدهون . ويقول بعض العلماء أن هذا التلف هو المسئول عن إصابة الجسم بالعديد من الأمراض مثل تصلب الشرايين وأمراض الصدر والكبد والأمراض الروماتيزمية .

مضادات الأكسدة والتى تشمل الإنزيمات التى يفرزها الجسم أو الفيتامينات التى يتناولها مع الطعام ومن أهمها فيتامين هـ وفيتامين أ تحاول أن تلعب دوراً مضاداً لكى تقلل التلف الناتج عن شقائى الأكسجين الحرة .

الغرض من البحث :

قياس مستوى المألون دىالدهايد فى الدم (كعلامة على حدوث أكسدة الدهون) وقياس مضادات الأكسدة فى مرضى الذئبة الحمراء ودراسة تأثير ذلك على نشأة المرض والارتباط بنشاط المرض والأعراض المختلفة له .

الأشخاص وطرق البحث :

- أجرى هذا البحث على خمسين شخصاً منهم ثلاثون شخصاً مريضاً بالذئبة الحمراء وعشرون شخصاً أصحاء كمرجع للحالة الطبيعية .
- تم أخذ التاريخ المرضى وتم عمل الفحص الإكلينيكي للمرضى مع إجراء الفحوص الطبية الروتينية مثل صورة الدم وسرعة الترسيب وكذلك الفحوصات المطلوبة لتشخيص المرض مثل مضادات النواه وتحليل البروتين فى الدم .
- تم عمل الآتى لكل الأشخاص :
- قياس نسبة المألون دىالدهايد (كعلامة على حدوث أكسدة الدهون) .

- قياس نسبة الإنزيمات المضادة للأكسدة :

- إنزيم السوبر أوكسيد دسميوتاز

- إنزيم الجلوتاثيون بيروكسيداز •

- قياس نسبة الفيتامينات المضادة للأكسدة : فيتامين هـ و أ •

• تم عمل جدولة للنتائج ومقارنتها إحصائياً •

نتائج البحث :

بتحليل النتائج إحصائياً وجد الآتى :

- زيادة ذات أهمية إحصائية فى نسبة المألون ديالدهايد (علامة على حدوث أكسدة الدهون) فى مرضى الذئبة الحمراء عن الأشخاص الأصحاء •
- لا يوجد علاقة ذات أهمية إحصائية بين نسبة المألون ديالدهايد وبين نشاط المرض •
- نقص له أهمية إحصائية فى نسبة إنزيم السوبر أوكسيد دسميوتاز وإنزيم الجلوتاثيون بيروكسيداز فى المرضى عن الأشخاص الأصحاء •
- نقص له أهمية إحصائية فى إنزيم السوبر أوكسيد دسميوتاز فى المرضى المصابين بالكلى والمرضى الذين لديهم ارتشاحات عن باقى المرضى •
- العلاقة بين إنزيم السوبر أوكسيد دسميوتاز ونشاط المرض علاقة عكسية ذات أهمية إحصائية •
- نقص له أهمية إحصائية فى نسبة فيتامين هـ فى المرضى عن الأصحاء على عكس فيتامين أ حيث لا يوجد فرق ذو أهمية إحصائية فى المرضى عن الأصحاء •
- نقص له أهمية إحصائية فى نسبة فيتامين هـ فى المرضى المصابين بارتشاحات عن باقى المرضى •
- العلاقة بين نسبة فيتامين هـ وبين نشاط المرض علاقة عكسية ذات أهمية إحصائية •
- المرضى الذين لديهم إصابة بالجهاز العصبى المركز يظهر عليهم نشاط فى المرض أكبر من غيرهم • والذين لديهم إصابات جلدية يظهر عليهم نشاط فى المرض أقل من غيرهم •

الخلاصة :

- يزيد نشاط شقائق الأكسجين الحرة وما ينتج عنها من مواد مثل المألون ديالدهايد فى مرضى الذئبة الحمراء مما يجعله أحد الأسباب المحتملة لحدوث المرض ولكن ليس له علاقة بنشاط المرض .
- تقل نسبة الإنزيمات المضادة للأكسدة (السوبر أوكسيد دسميوتاز والجلوتاثيون بيروكسيداز) وكذلك فيتامين هـ فى مرضى الذئبة الحمراء مما يشجع على استعمال مضادات الأكسدة هذه فى علاج المرض .
- العلاقة بين نشاط المرض وبين فيتامين هـ وكذلك بين نشاط المرض وبين إنزيم السوبر أوكسيد دسميوتاز علاقة عكسية . مما يفيد فى توقع حدوث نشاط للمرض .
- يقل إنزيم السوبر أوكسيد دسميوتاز فى المرضى المصابين بالكلى والمرضى الذين لديهم إرتشاحات ويقل فيتامين هـ فى المرضى المصابين بارتشاحات عن باقى المرضى .
- نشاط المرض يزيد مع إصابة الجهاز العصبى المركزى ويقلل مع الإصابات الجلدية .
- حرمان الجسم من الأطعمة التى تحتوى على مضادات الأكسدة تجل عرضة أكثر من غيره للإصابة بالمرض .